…الاقسام للمقبول . قال بها جماعة الفحول
…يعارض يسمى بالمحكم . او مثله معارضة فالمخلص فلتعلم
…ن امكن الجمع فقل . مختلف الحديث اولا فالنسخ
…يضا المقبول المعمول به وغير معمول لانه إن سلم من معارضة
…ضه فانه يسمى المحكم وامثلته واسعة وانه فاخصة حديث
…يخلو اما ان يكون بمعارضة مقبول مثله او يكون معارضه
…ى لا اثر له لان القوى لا تؤثر فيه مخالفة الضعيف وانه
…مثله كما قلنا او مثله عارضه اي او عارضه مثله فهو فاعل للفعل
…بتدا خبره عارضه او من باب ما اضمر عامله فيه القسم لا يخلو
…جمع بين مدلوليهما بغير تعسف اولا فان امكن الجمع فهذا
…تلف الحديث بفتح اللام اي مختلف مدلول حديثه
…بل وهو الناسخ وضبطه بعضهم بفتح اللام على انه مصدر
…قوله فيما بعد فالترجيح ومثل له ابن الصلاح بحديث
…يرة مع حديث فر من المجذوم فرارك من الاسد
…الصحيح فظاهرهما التعارض وذكر الحافظ جمع ابن الصلاح
…ن الجمع بينهما ان يقال انه نفيه صلى الله عليه وسلم للعدوى
…اي على نفيه طبعا وسببا وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم
…شيئا وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لمن عارضه ان البعير الاجرب
…الصحيحة فيخالطها فتجرب حيث رد عليه بقوله صلى الله
…ن اعدى الاول يعني ان الله تعالى ابتدأ ذلك في الثاني
…ول واما الامر بالفرار من المجذوم فمن باب سد الذرائع
…شخص الذي يخالطه شيء من ذلك بتقدير الله ابتداء لا
…بنفسه فيظن ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة
…ع في الحرج فامر بتجنبه حسما للمادة هذا الكلام الى نفظ
…د عليه اجتنابه صلى الله عليه وسلم عن المجذوم عند ارادة

البايعة

خشية لما يقع من انه منصب النبوة بعيد من ان يورد لحسم
مادة ظنه العدوى كلاما يكون مادة لظنها ايضا فانه يرد بالتجنب
اظهر من فتح مادة ظن ان العدوى لها تاثير بالطبع وعلى كل تقدير فلا
دلالة اصلا على نفي العدوى سببا فانه اذا ظن ان الجذام حصل بسبب
المخالطة واعتقد صحة العدوى بالتاثير السببي لا حرج فيه وان اريد انه
بسبب المخالطة معتقد صحة العدوى بالطبع فيرد عليه انه يجب ح
على كل احد ان يجتنب ما يتعلق بالاسباب كالمعالجة بالادوية بل
ومزاولة الاطعمة والاشربة حيث يحتمل انه يظن ان الادوية ونحوها
لها تاثير بطبعها فيعتقد الطبيعة فيخرج عن الملة الحنيفية انتهى
هذا حيث امكن الجمع بين المختلفات فان تعذر فلا يخلو اما ان
يعرف التاريخ اولا فان عرف فهو الذي افاده قولنا فالنسخ
الاخير وهي مسألة الناسخ كما قلنا

مسألة النسخ

كان هو الناسخ والثاني اتى . عن الاخير منهما ان ثبتا

اي وان لا يمكن الجمع فالحديث الاخير منهما كحديثين فانه ان ثبت تأخره فهو الناسخ وحقيقة
النسخ رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر عنه والناسخ ما دل على الرفع المذكور
وتسميته ناسخا مجاز لانه باضافة الفعل الى السبب والدليل لان
الناسخ في الحقيقة هو الله تعالى ويعرف النسخ بامور ثلاثة الاول وهو
اصرحها ما ورد في النص كحديث بريدة في صحيح مسلم كنت نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة وهذا الحديث من غرائب الناسخ والمنسوخ
حيث شملهما والغالب انه يكون في حديثين بينهما نص وثانيهما ما يجزم
الصحابي بانه متأخر كقول جابر كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك الوضوء مما مست النار اخرجه اصحاب السنن والثالث
ما يعرف بالتاريخ وهو كثير وهذه الوجوه المتفق عليها وقد ذكر غير هذا مما
لا يتفق عليه وقولنا والثاني اتى اي الذي عرف تقدمه عنه ناسخ
ومثال الخ قولنا